فيسبوك عراقي: شاعرات إلكترونيات هاربات من (اضطهاد) النشر

كتّاب وأدباء: متى يمارس المثقف السياسة؟

□ امستردام / عدنان أبو زيد

كتب عبد الزهرة زكي على حائطه نصا لآين راند (١٩٠٥-١٩٨٢) من حوار لها مع مجلة بلاي بوي آذار ١٩٦٤: كنت مهتمة بالسياسة لسبب واحد فقط، لأصل إلى ذلك اليوم الذي لا اهتم فيه بالسياسة، أردت أن أضمن العيش في مجتمع أكون حرة فيه لمتابعة اهتماماتي وأهدافي.

فتساءلت فرح علي: هل يأتي ذلك اليوم ؟ يوم أتابع فيه اهتماماتي وأهدافي من دون خطوط النزاعات السوداء ؟

ويرد زكي مدونا على حائطه: كنت أفكر مثلها، لكن يبدو أن من المستحيل الوصول، والخشية أن يخسر المرء السياسة ومعها اهتماماته وأهدافه.

ويكتب علي السعدي: حيرة والطريق ضيق. ويرد عليه زكي: كان رامبو في الحبشة يكرر: الله كريم.

ويشارك في الجدل الرقمي جعفر محمد التميمي، فيضيف: عندما يصبح المرء في مأمن من خوف وجوع ومرض ويشعر هناك من يهتم بحريته وكرامته وحقوقه تكون السياسة له ترفا زائدا.

وتكتب فرح علي: المستحيل، أشبّه قضيته، بعين مسلطة على جدار شاهق، وتلك الشهقة التي تطلقها العينان وهما ترقبان صعوبة واستحالة الوصول للقمة.. لست من المتفائلين دوما، لكن اشعر بوجود ثقب وسط هذا الجدار، قد تفتته أمطار الغد..

ويفتح زكي للحوار آفاقا أخرى فيقول: في مثل تلك الظروف التي تتحدث عنها، ستكون السياسة ليس ترفا وإنما في آخر اهتمامات أي رجل منشغل بحياة وعمل حقيقيين.

ويتابع: لولا فسحات الأمل لما تقدمت الحياة.. دائما ثمة أمل، وحين تتحدث آين راند عن عملها في السياسة فلأنها تنطلق من أمل الوصول برغم القسوة.

وترد فرح: أكاد المس قطرات ندى فجر التغيير بعد ليل الفوضى الطويل.

ويتساءل محمد مهدي صالح: متى سيأتي ذلك اليوم الموعود.

ويتابع أحمد العبيدي: هذه مقولة عادية تخطر في بال الكثيرين على مر العصور لا أرى تميز لآين راند بها نقلب تاريخ الستينات إلا إذا كان المقصد التركيز على صاحبة المقولة وليست المقولة نفسها..

ويدّون زكي مرة أخرى الملاحظة الاتية: عزيزي أحمد، كان الجاحظ يقول.. المعاني مطروحة في الطريق، وما قد يفكر به الكثيرون يجد صياغته لدى فرد يبدو معنيا بصيغة ما به، آين راند مهاجرة روسية وكانت من مفكري الليبرتارية، أو هكذا عدّها الليبرتاريون لكنها كانت ترفض ذلك التصنيف ، كانت تريد مدى أكثر ليبرالية لتفكيرها وعملها وحياتها..

ويدوّن كاظم الواسطي: عزيزي عبد الزهرة، ألا تعتقد أنه من الأفضل لنا، ان نختزل هذا الزمن الرديء في السياسة لنكون أكثر قربا من اهتماماتنا وأهدافنا أم أنها صارت من حتميات التاريخ ومراحله الملزمة.

ويرد زكي: لسنا سياسيين محترفين نقترب منها بحدود ما تتطلبه مسؤولياتنا كمثقفين ومواطنين، وهو اقتراب رأي وليس ممارسة عملية..هذه حدود دنيا من المسؤولية الأخلاقية والإنسانية.. لكن مهمة المثقف أن يبقي على مسافة واضحة تضمن له الاحتفاظ بهويته الثقافية وبطبيعة صلته بالسياسة.

ويدوّن رياض الأسدي: أرى من الضروري أن يمارس المثقف السياسة وليس أن يكون له هدف الوصول إلى درجة سفير أو ملحق ثقافي أو... مدبج خطابات (الأميين)

ويكتب زكي: ليس هناك مثقف عراقي سفير أو ملحق أو حتى موظف بسفارة.

ويرد الأسدي: وهذا هو الشرف نفسه رغم أنه يوجد بعض الأكاديميين الذين أصبحوا سفراء، وملحقين لكن هؤلاء جلهم من الرجعيين غير المثقفين.. لماذا لا نعيد لوصف الرجعية هيبتها؟

ويضيف زكي: هؤلاء، مع كل احترامي لتخصصاتهم الأكاديمية لم يدخلوا السلك الدبلوماسي بفعل كفاءات مهنية وإنما من خلال المحسوبية... أما العودة الى وصف الرجعي والتقدمي فاعتقد أن المواقع تداخلت ومعها تغير القاموس السياسي والموضوع معقد كما ترى.

ويشارك باسم المرعبي مدوّنا: هذا الفهم البليغ يُصفع به وجوه ما يُسمّى بالسياسيين العراقيين اليوم، الذين ينهشون العراق من كل جانب.

ويكتب زكي: لن يعبئوا بصفعات الكلام، يا صديقي،..من ينهش جسد بلد وشعب لن تنهش فيه الكلمات. ويدوّن المرعبي: هي المأساة، إنهم من النوع الذي لا يهتز لأي شيء. والمنازلة معهم لا يجب أن تكون لغوية.

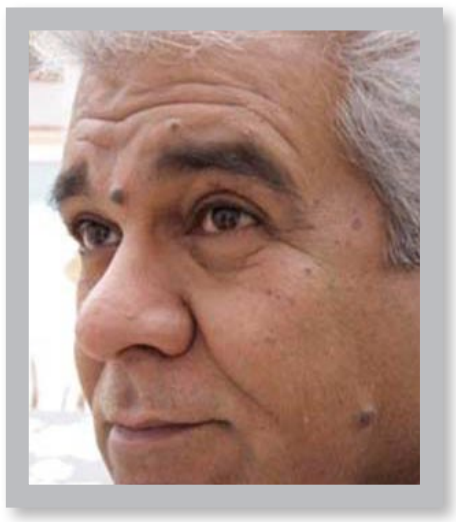

عبد الزهرة زكي

رحاب حسين الصائغ

شاعرات فيسبوك

دوّنت رحاب حسين الصائغ على حائطها عن (سيرة لم تكتمل): بكامل قيافتي اتجهت لمكان واسع وجميل، يدعى كافتيريا في الشارع العام قرب بيتي، الأمر ليس بالغريب ولا حتى جديد على من هو في مثل شاكلة وضعي، كاتبة تبحث عن مكان لوجودها المدهش في هذا العالم التعس، على الأقل بالنسبة لمن يحمل القلم ويود أن يشكل صورة من واقع يغرقه في متاهة اللحظات، زمننا المقشر كتفاحةَ كثرت على قشرتها بقع تدل على عدم صلاحيتها.

أما وارد بدر السالم فيوجه ما كتبه إلى صديقه الرقمي ويدوّن: صديقي العزيز سامي نيال ، لستُ شاعراً كما تعرف ولست من مدّعيه، غير أني متمسك بالشعر قراءة وجمالاً ومتابعة بجدية تكاد تكون مطلقة. ذائقتي السردية كونها الشعر.

كنت وما أزال أرى الجمال من عيني الشعر، من قامته الفارعة، من صوره التشكيلية، من شفتيه الرقيقتين، من أمطاره الليلية.

ويتابع مدوّنا: شعر (الفيسبوك) ظاهرة جديدة تريد أن تتقدم المشهد الشعري، وشاعرات (الفيسبوك) خميرتها وخمرتها.. ننتظر.

وكتبت لين الورد: لو نظرنا جيدا في صفحات (الفيس بوك) لوجدنا هناك ما يستحق المتابعة من كلمات وحروف ولكن المخزي أن تجد كلاما لا علاقة له بالقصيد او الخاطرة، وتجد شعراء لهم وزنهم يحيوهم ويصفقوا لهم بأنهم مبدعين، (الفيس بوك) جمع ما بين ما هو جميل وما هو بشع واختلط الأمران معا، قليلون لا يستطيعون التمييز بين الإبداع في الشعر والكتابة من اجل الكتابة فقط.

ويوضح السالم: تقصدت منذ البداية أن أركز على (شاعرات الفيسبوك) وهو جزء من الاحتفاء بهذا الكم الكبير من الكاتبات الإلكترونيات، بعيداً عن أمزجة الصحف والمجلات وتوابعها من المحررين الذين يقيسون الشعر بمسطرة انتقائية في كثير من الأحيان.. وتركيزي له سبب شرحته في مقال سابق. فالمرأة – الكاتبة التي وقعت تحت اضطهاد النشر مترافقا مع ظروف اجتماعية قبلية ذكورية معروفة، وليس آخرها النظر إليها على أنها تجاوزت المسموح به في بوحها العاطفي المتراكم.

ودوّن عبد الجبار النعيمي: لقد افسد البعض الجمال.

ويرد الشاعر طلال الغوار: هي من تؤجج الشعر وهي من تقتله يا صديقي السالم.

ويرد علي الزبيدي: الله يجيرنا من فقدان العقول والبصيرة.

وتدوّن جنان خالد: يبدأ الصباح بلحن العصافير وصباح الحب.

ويكتب السالم: مات الشاعر، قالوا: مات الشاعر، صدّقنا، وما صدّقنا . ويرد كرمياني: الشاعر الحقيقي لا يموت. وترد عايدة الربيعي: لا شكر على الوطن.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

الهاشمي: لو أدري هيج يصير

في لقاء أجرته معه إحدى الصحف العربية، يوم امس، اعلن طارق الهاشمي عن ندمه لارتكابه "خطأ عمره" بدعمه المالكي، حسب قوله. الغريب هو ليس ندمه، بل الأغرب هو انه اول ما سئل ان كان قد دعم المالكي يوما، أجاب بانه لم يدعمه على الإطلاق. لكنه حين سئل بعدها مباشرة: ألم تدعمه في ترشيحه لرئاسة مجلس الوزراء؟ اجاب: نعم وفي مناسبتين حصل ذلك!! هاي شلون؟ على "الإطلاق" وين، وفي "مناسبتين" وين؟

هناك وسائل اكاديمة تستعمل في طرق البحث للكشف عن صدق اجابة من تتم مقابلته. من بينها ان نقارن اجابته على سؤالين متشابهين تقريبا. فان وجدناه قال جوابا يناقض الآخر نهمل استمارة اجابته لعدم صدقها. وهذه الطريقة يستعملها، أيضا، القضاة والمحامون في المحاكمات لاستجواب المتهم. الفارق هو ان الباحث الأكاديمي سيهمل استمارة الاجابة باعتبارها غير صادقة ليس اكثر. بينما في المحاكم قد تؤدي الى تثبيت التهمة وادانة المتهم. ان هذا التناقض الواضح في رد الهاشمي، افرغ حديثه مما يسمى اصطلاحا بـ "صدق المحتوى"، ومنح خصومه واصدقاءه، معا، حق التشكيك بأقواله.

وحتى لا يؤخذ عليّ باني ظلمت الرجل أو اتهمته بالكذب، قررت ان اواصل قراءة اللقاء حتى نهايته لعلي أجد فيه ما يمحو صورة التناقض التي حكمت عليه بها. واصلت القراءة، فوجدت ما هو اشد غرابة .

لقد كشف الهاشمي، وهو نائب لرئيس الجمهورية، بأنه ليس دقيقا حتى في فهم مواد الدستور، الذي عين بموجبه. فعندما سئل عن ان كان يتمتع بالحصانة، اجاب: " بالتأكيد هناك حصانة حسب المادة ٩٣ من الدستور، وهي واضحة جدا، وهي تشير إلى أن أي اتهام يوجه إلى رئاسة الجمهورية أو رئاسة مجلس الوزراء والوزراء ينبغي أن يقدم إلى المحكمة الاتحادية وليس إلى المحاكم العادية".

لم احتج الى غير ثوان لمراجعة تلك المادة الدستورية فلم اجد بها كلمة الحصانة على "الإطلاق". الشيء الوحيد الذي ربما قصده الهاشمي هو الفقرة السادسة من تلك المادة التي تخص مهام المحكمة الاتحادية وتخولها "الفصل في الاتهامات الموجهة الى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء والوزراء، وينظم ذلك بقانون". ولم يرد ذكر نواب الرئيسين أو مفردة الحصانة في النص.

أما الحصانة ضد أوامر القاء القبض، فقد جاء ذكرها في المادة ٦٣ وليس ٩٣ ، وتخص رئيس مجلس النواب ونائبيه واعضاء المجلس فقط. والذي اعرفه ان الهاشمي الغى عضويته بمجلس النواب ليتمتع بمزايا المنصب وملحقاته، مثلما فعل كثيرون غيره. واللي يريد شي يعوف شي. أليس كذلك يا سيادة النائب؟

اذن اسمح لي أن انصحك لوجه الله، الذي كان دعمك للمالكي، ان صح، لم يكن قطعا لوجهه، ولا اقول لماذا. ليس تقديرا لوضعك ووضع بلدنا الحرج في هذه الايام، حسب، بل ولان اجدادنا قالوا: "ليس كل ما يعرف يقال". نصيحتي هي ان تبحث عن محام جيد يعينك، ان مثلت امام المحكمة، في مواجهة القاضي الذي قد يستعمل تناقضك في قولك، انك لم تدعم المالكي على الإطلاق وبعدها تقول دعمته مرتين، وثيقة للطعن في دفاعك عن نفسك.

والله اعلم ما في الصدور وما بين السطور.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تجبرك متطلبات ومستلزمات الحياة على بذل المزيد من الجهد.
عاطفياً: لا تكن تابعاً لأحد ولا تتأثر بالضغوط التي يفرضها الشريك عليك.
اجتماعياً: تزداد رونقاً وتألقاً بسبب الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: لا تنفعل بسبب الانتقاد الذي يُوجِّهه إليك رب عملك فهو يريد مصلحتك.
عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك، قد يفيد الحديث الواضح معه علاقتكما ويعمّقها.
اجتماعياً: تشعر بالحزن بعد سفر أحد الأصدقاء المقربين منك وبوحدة قاتلة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تعيش أجواء عاطفيا عاطفية ، يكون المناخ لطيفا جيدا ما يعزز تفاؤلك وإقبالك على الدنيا تبدو لماحاً لماعاً مميزاً فتثير الفضول من حولك . جرب حظك حيث يمكن أن تحقق الإرباح تبدو متحمساً وقد تساهم في بناء مشروع كبير مرتكزاً على خبرة سابقة او دراسة عميقة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تكون طاقتك في أدنى مستوياتها فتشعر بحاجتك إلى الاسترخاء الوقت ملائم للدخول لأخذ يوم عطلة قد لا تستطيع تحاشي الكلام مع احد المشاكسين. والمتطلبين تقلق لشأن عائلي، المتاعب كثيرة ما يجعلك تنطوي على نفسك أو عن التعبير بصراحة عما يخالجك، أو تعيش هواجس بالنسبة إلى الحبيب وعدم ثقة بالنفس .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

لن تسمع جواباً هذا اليوم الذي اعتبره فارغا وغير مثمر على الإطلاق تأكد من حجزك ولاحق عملك شخصياً وبدقة تفاديا للإخفاق. يشير الفلك الى ظهور تحديات من قبل محيطك العائلي أو قد تظهر التحديات من خلال دعوى قضائية نتيجة مخالفة القوانين .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تسير الأمور بشكل ممتاز استفد من الذبذبات الايجابية لتسليح نفسك بالمعنويات والهدوء وتجنب النقاشات العقيمة لأنها لا تؤدي إلى أي مكان بل تسبب التوتر والالتباس.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

قد تصطدم ببعض المحاورين المنغلقين كن مرناً في النقاش وحاول كسب التحالفات لا تراهن على الصدفة يوم معاكس لمختلف تطلعاتك فتشعر بالغضب والاستياء والفشل لا تجازف كي لا تدفع الثمن غالياً .

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: تبحث عن فرصة لتحقيق طموحك، اصبر قد يتطلب ذلك وقتاً أطول. عاطفياً: اهتمام الشريك بك يسعدك ويعوّض عليك الأوقات الصعبة التي مررت بها.
اجتماعياً: لا تتفهم العائلة قراراً اتخذته في الفترة الأخيرة، ناقشه معها بهدوء.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

تبدو فائض الديناميكية والحيوية تبدو سعيدا قد تسافر لعمل أو تكون مطلوبا في كل مكان وتجد السعادة في ذلك قد تتلقى جواباً إيجابياً ويطمئن بالك إلى جانب الأصدقاء وتصل على عرض عاطفي أو شخصي جذاب جدا.

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

تتعرض لملامة وعتاب بسبب غياب أو التهاء لا تبعثر طاقاتك او تدور في متاهات كثيرة كي لا تزيد التعب، اجعل هذا اليوم تمهيديا تحضيريا تعيد خلاله حساباتك تهتم بمظهرك وتلعب امرأة دوراً كبيراً في هذا المجال.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

تتاح لك فرص عاطفية جيدة ومفاجئة كذلك تهتم لقضية مهنية يساعدك الوضع الفلكي على تقريب وجهات النظر وعلى التخفيف من الأثقال وعلى إيجاد حلول قدم بعض التنازلات .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

تقوى الحظوظ ما يزيدك حيوية وإشراقا وتكون سعيداً ومشرق الوجه، إن الظروف مشجعة على التلاقي والتودد وتحمل نسمات عاطفية مميزة وبناءة للمستقبل وتجديداً.

كيف تُعرَف أكبر المدن في العالم؟

بي بي سي

ما هي أكبر مدينة في العالم؟ ولماذا لا توجد إجابة واضحة عن هذا السؤال؟ هل هي طوكيو أم سيئول أم إنها شانغهاي؟ إذا حاولت البحث عن طريق شبكة الانترنت ستجد إجابات مختلفة، طوكيو أو سيئول أو شنغهاي وغيرها. كل هذه المدن تعتبر جديرة بلقب «الأكبر:»، لكن عليك أولاً تحديد ماذا تعني بكلمة «مدينة؟». معظم الخبراء سيعتبرون طوكيو هي أكبر المدن سكاناً، إذ يقطنها ٣٦ مليون نسمة. لكن من يعيشون فعلاً فيها فقط حوالي ثمانية ملايين شخص. السبب في وصول طوكيو إلى كتب الأرقام القياسية هو أنها باتت متصلة بالمدن المتاخمة، مثل يوكوهاما، ثاني كبرى المدن اليابانية، إضافة إلى ٨٦ مدينة وبلدة أخرى متصلة ببعضها.وقد قام ثلاثة باحثين بعمل مقارنة، في عام ٢٠٠٩، لثماني قوائم مختلفة لأكبر المدن في العالم من حيث عدد السكان، وجدوا أن هناك ٣٠ مدينة تُصنّف على أنها من أكبر ٢٠ مدينة في العالم.

وقالوا إن القوائم المعتمدة من الأمم المتحدة، تقارن بين الكمثرى والتفاح.

الكثير من الباحثين يعتبرون طوكيو أكبر مدن العالم، بالنظر إلى عدد ساكنيها، وقد تبقى طوكيو الأكبر حتى عام ٢٠٢٥. وتعتقد الأمم المتحدة أن التالي في القائمة ستكون مدينتي «دلهي ومومباي»الهنديتين اللتين يُخطط لهما لاستيعاب ٢٩ مليونا و٢٦ مليون نسمة على التوالي في العام نفسه.

أما الصين، فتشهد مدنها نمواً سكانياً سريعاً، حتى أن دراسة أظهرت، أوائل الشهر الحالي، أن نصف عدد سكان البلاد باتوا يعيشون في المناطق الحضرية.

حدث في مثل هذا اليوم

رحيل كامل الجادرجي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨ رقد الأستاذ كامل الجادرجي رقدته الأبدية ، بعد مرض عضال أصيب به منذ سنوات ، ليترك فراغا هائلا في مسيرة الحركة الديمقراطية في العراق، فقد كان رمز هذه الحركة منذ انبثاقها في ثلاثينيات القرن المنصرم ، وقائد حزبها الوطني الديمقراطي من تأسيسه عام ١٩٤٦ .

دخل كامل رفعة الجادرجي المعترك السياسي في أواخر العشرينيات ، وانتمى لحزب الإخاء الوطني ، لكنه سرعان ما نبذ النشاط السياسي التقليدي واعتنق الفكر التقدمي والديمقراطي ، وانتمى لجماعة الأهالي وأصبح أشهر أعضائها ، وكان له دور كبير في مساهمة الجماعة في انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ ، وعين وزيرا في حكومة الانقلاب ، إلا انه لم يحبذ تدخل قائد الانقلاب في الأحداث السياسية ، فقدم استقالته وترك العراق خشية من بكر صدقي ، ولم يعد إلا بعد انقضاء عهد الانقلاب بعد مصرع قائده في آب ١٩٣٧ ، فترك العمل السياسي المباشر واكتفى باللقاءات والمجالس السياسية ، وآثر مجموعة من أعضاء جماعة الأهالي السابقين ، يدعون إلى الديمقراطية ، أسفر اتجاههم عن تأسيس الحزب الوطني الديمقراطي عام ١٩٤٦ برئاسة الجادرجي ، الذي أصبح زعيما للتيار الديمقراطي وابرز الوجوه الوطنية المعارضة للحكم الملكي في عهده الأخير .

كما استمر بدوره بعد اندلاع ثورة تموز ١٩٥٨ ، حتى أن انتهت المظاهر الديمقراطية في العراق ، اعتزل العمل السياسي واكتفى بتقديم عدد من المذكرات التي استمر فيها بتبني الحل الديمقراطي لمشاكل العراق المتفاقمة . وقد أصيب بمرض قلبي منذ أوائل الستينيات ، تمكن من إسعاف نفسه لسنوات إلى انتابته نوبة قلبية مفاجئة أدت الى وفاته .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢				■					■	
٣								■		
٤			■		■					
٥	■						■		■	
٦						■				
٧				■						■
٨					■		■			
٩			■						■	
١٠		■					■			

افقي

١- نوع من الأسماك/ شاهدا.
٢- عنق/ خوف.
٣- من العلوم الخاصة بالقرآن الكريم/ للتنبيه.
٤- خاصته / الاطف.
٥- أتوجع.
٦- من أسماء شجر الجنة/ مكان قراءة الخطبة.
٧- بحث/ حلف.
٨- قوت أواصر العلاقة مع أهلها(م)/ أستغفر واترك.
٩- عكس حلو/ مقررات دراسة.
١٠- شكر/ زمن.

عمودي

١- أعمار/ من ضمائر المخاطبة.
٢- ليلة مباركة هي أفضل الليالي.
٣- قللت من انتشار ظاهرة سلبية/ ارتجالية.
٤- مرتفعات/ زيادة (م).
٥- جمع ورشة(م)/ أرشد (م)/ ضمير متصل.
٦- غرام/ مسجد بالمدينة المنورة.
٧- مخطط للمحاولة الانقلابية (م)/ معكوسة.
٨- للتأوه/ عالم مسلم اخترع البوصلة البحرية.
٩- رج/حسمت في الأمر(م).
١٠- من الألوان / أول معركة في الإسلام.